

# الوفد الفلسطيني يحمل الصهاينة مسؤولية فشل المفاوضات



الأربعاء 20 أغسطس 2014 12:08 م

أعلن الوفد الفلسطيني المشارك في المفاوضات غير المباشرة مع الجانب الإسرائيلي بوساطة مصرية في القاهرة، أن سيغادر العاصمة المصرية خلال ساعات، محملاً الجانب الإسرائيلي المسؤولية عن فشل المفاوضات

وقال عزام الأحمد، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض في القاهرة، عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، إن الوفد الفلسطيني سيغادر القاهرة بعد ساعات، دون انسحاب من المفاوضات، متحدثاً عن إمكانية عودة الوفد في وقت لاحق

وأضاف الأحمد، في المؤتمر الذي يأتي عقب انتهاء التهدئة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وتجدد المواجهات، "سنغادر كوفد فلسطيني بعد ساعات من القاهرة لكن لا نعتبر أنفسنا انسحبنا من المفاوضات، وعندما يرى الوسيط المصري الأجواء والوقت مناسبة لعودة المفاوضات بعد أن يتلقوا جواباً على ورقتنا من الجانب الإسرائيلي نحن جاهزون للعودة"

وأشار إلى أن "الوفد الفلسطيني قدم سلسلة اقتراحات وسلم الوسيط المصري ورقة متكاملة تحوى رأي الوفد النهائي وانتظر الاستجابة للوصول إلى تفاهات تؤدي إلى وقف نزيف الدم ووقف الدمار وتفتح الطريق أمام مباحثات جديدة ورفع الحصار على الفور على قطاع غزة"

واعتبر الأحمد أن الورقة الفلسطينية تهدف لخلق مناخ جديد قد يؤدي إلى فتح آفاق عملية سلام جديدة، واستدرك "لكن واضحاً أن نتنياهو لا يريد، وحتى قضية المصالحة الفلسطينية دخلت منذ اليوم الأول في ذهن الحكومة الإسرائيلي"

وقال الأحمد إن هناك قراراً مبيتاً بإفشال المفاوضات وانهاية التهدئة من الجانب الإسرائيلي من جانب نتياهو الذي أعلن أنه أصدر تعليماته للوفد أن يغادر القاهرة، كما أعلنت إسرائيل انهيار المفاوضات في الوقت الذي كان فيه الوفد مازال يتشاور عبر الوسيط المصري".

وأردف رئيس الوفد الفلسطيني "أما بعجرفة نتياهو والعجرفة الإسرائيلية لن نتعامل مع هذه العجرفة، نريد تهدئة .. نريد عدل .. نريد سلام .. ونريد انتهاء الاحتلال، فلا حل لحرب لغزة ولا لمسلسل الحروب المتتالية ولن يوضع حد لإراقة دم والدماء إلا بانتهاء الاحتلال"

وقال الأحمد إنه "إذا كان هناك اتفاق دائم، قد يحدث خلل لكن لا يؤدي هذا إلى انهيار شامل"، على حد قوله

وقبيل مؤتمر رئيس الوفد الفلسطيني، قال قيس عبد الكريم عضو الوفد: "إن الوفد الفلسطيني قرر مغادرة القاهرة تبعاً بدءاً من صباح الأربعاء، معتبراً المغادرة "ليست انسحاباً ولا تعني انتهاء المفاوضات الغير مباشرة التي ترعاها مصر".

وأضاف عبد الكريم: أبلغنا الجانب المصري بأننا جاهزون للمفاوضات في أي وقت يرد فيه الإسرائيليون على ما قدمناه، ونحن نعتبر المبادرة المصرية لازالت قائمة وعلى طاولة المفاوضات ونحن مازلنا مستعدون للتعاون مع المصريين

وكالات